

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

النهاية ويجوز الاعتماد على بيت الإبرة في دخول الوقت والقبلة لإفادتها الظن بذلك كما يفيد الاجتهاد أفتى به الوالد رحمه الله تعالى وهو ظاهر اه قال ع ش قوله م ر لإفادتها الظن الخ قضيته أن بيت الإبرة في مرتبة المجتهد وليس مرادا إذ لو كان في مرتبته لحرم عليه العمل به إن قدر على الاجتهاد كما يحرم الأخذ بقول المجتهد لكن تعبيره بجواز الاعتماد يشعر بأنه مخير بين العمل به وبين الاجتهاد فيكون مرتبة بين المخبر عن العلم وبين الاجتهاد وينبغي أن مرتبته بعد مرتبة المحراب المعتمد فإن ذاك بمنزلة المخبر عن علم حتى لا يجوز الاجتهاد معه جهة ولا غيرها على ما مر اه واعتمد شيخنا والقلبي أن بيت الإبرة في مرتبة المحراب المعتمد ويجوز الاجتهاد فيه أيضا يمنا أو يسرة لا جهة اه وإلى هذا ميل القلب والله أعلم .

قوله (وأضعفها الخ) قال الخطاب دلائل القبلة ست الأطوال والأعراض مع الدائرة الهندسية أو غيرها من الأشكال الهندسية أو غيرها والقطب والكواكب والشمس والقمر والرياح وهي أضعفها كما أن أقواها الأطوال فالعروض ثم القطب انتهى اه كردي .

قوله (وأقواها القطب الخ) لعل باعتبار الامارات الظاهرة المحسوسة المدركة للعوام أيضا بخلاف الامارات المقررة عند أرباب الهيئة فإنه أضبط وأقرب إلى الصواب منه بكثير فليتأمل بصري عبارة الكردي وكان مرادهم بذلك بالنسبة للنجوم أو الأدلة المشاهدة أو من حيث إن أكثر الناس لا يعرفون الأطوال والأعراض وإلا فهما أقوى من القطب كما تقدم آنفا عن الخطاب اه .

قوله (الشمالي) أي للزومه مكانه أبدا تقريبا وخرج به الجنوبي فهو غير مرئي في أكثر البلاد لنزوله في الأفق كردي .

قوله (وهو مشهور) عبارة النهاية والمغني قالا وهو نجم صغير في بنات نعش الصغرى بين الفرقدين والجدي وكأنهما سمياه نجما لمجاورته له وإلا فهو كما قال السبكي وغيره ليس نجما وإنما هو نقطة تدور عليها هذه الكواكب بقرب النجم اه قال الكردي الفرقدان نجمان كبيران على يمين الخط وهو رأسه الواقع في جانب المغرب فإنه يمين بالنظر إلى المتوجه إلى القبلة والجدي بالتصغير نجم كبير على يسار الخط وبين الجدي والفرقدين ثلاثة أنجم من كل جانب على هيئة القوس الموتري يسمى الجدي بالقطب أيضا لقربه منه وبالوتد وبفأس الرجا اه .

قوله (باختلاف الأقاليم) أي السبعة التي هي قسم المعمور من الدنيا كردي .

قوله (فيمصر) أي وأسيوط وفوة ورشيد ودمياط والأندلس والاسكندرية وتونس ونحوهم كردي .
قوله (خلف أذنه اليسرى) أي قليلا وأهل المدينة النبوية والقدس وغزة وبعلبك وطرسوس
ونحوهم يجعلونه مائلا إلى نحو الكتف وأهل الجزيرة وملطية وأرمينية والموصل ونحوهم
يجعلونه على فقار الظهر وأهل بغداد والكوفة والري وخوارزم وحلوان ونحوهم يجعلونه على
الخد الأيمن وأهل البصرة وأصبهان وفارس وكرمان ونحوهم يجعلونه على الأذن اليمنى وأهل
الطائف وعرفات ومزدلفة ومنى وشرقي المنحني يجعلونه على الكتف الأيمن كردي .
قوله (وباليمن قبالة الخ) عبارة الكردي وأهل اليمن وعدن وصنعاء وزبيد وحضرموت
ونحوهم يجعلونه بين العينين اه .

قوله (وبالشام) أي وحمص وحلب ونحوهم كردي .
قوله (لنحو غيم الخ) أي كظلمة مغني .

قوله (يزول الخ) أي غالبا نهاية قول المتن (وصلى الخ) أي عند ضيق الوقت لا عند
اتساعه قال في شرح العباب بل يصبر وجوبا ما دام الوقت متسعا كما قاله الإمام وغيره
وأقره الشيخان واعتراض المجموع والتنقيح عليه من حيث الخلاف لا الحكم خلافا لمن وهم فيه
سم وفي النهاية والمغني ما يوافقه قال ع ش قوله م ر كما قاله الإمام الخ معتمد ثم قال
ويمكن حمل كلام الإمام ومن تبعه على ما إذا رجا زوال التحير وكلام غيره على خلافه اه وقال
الكردي على شرح بافضل ظاهر إطلاقه أنه لا يجب عليه الصبر إلى ضيق الوقت وهو صريح التحفة
وظاهر كلام شيخ الإسلام والإيضاح وأقره الجمال الرملي في شرحه واقتضاه كلامه في شرح البهجة
وصرح به الزيادي في حواشي المنهج واعتمده الطبلاوي وقيده سم في شرح أبي شجاع بما إذا
ضاق الوقت قال كما يفيد ما في الروضة وأصلها عن الإمام وأقراه ونقله هو والشوبري في
حواشي المنهج عن شرح الإرشاد للشارح وعن م ر وفي حواشيه للحلي المعتمد أنه كفاقد
الطهورين